

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 170 % (فاق تطف الطرف ورود الحيا % إذ عز في ذلك قطف الـدين) % (وجئته أهـى له من يـي % عن ناـري عن خـه وـرتين) % (واحتـب الخال فعوضـه % نـط زيـاد عوض الشـمتين) % (وقلت للـلب الشـي قرطـه % ذا ملك يحكم في الخـفين) % | وله غير ذلك وكانت وفاته في عـرى القـدى أو حـدي عـريـه سنة أربع عشرة بعد الألف وقد تجاوز الثمانين وقال أبو بكر العـري المقـم ذكره في تاريخ موته % (مات العـايـاتي شمس الخـي % والموت طبعـا بالعـايـاتي) % (قال لسان الحال من بعـه % تاريخـه مات العـايـاتي) % | ورآه بعض فضلاء دمشـق في منامه بعد وفاته فقال له قل لي ما فعل اـ بك فأنشده بيتين وأفاق الرجل وهو حافظهما وهما قوله % (كلوني للرحيم وخلفوني % طريـحاً أرـجي عفو الكـيم) % (لأنـي عاجـز عبد حقير % وإن اـ ذو فضل عـيم) % | قلت ووقع مثل هذا كثيراً ويعجبني له في بابـه ما نقله ابن خـكان قال رأيت في بعض المجاميع قال الوزير أبو القاسم بن المغـري رأيت الخطيب بن نباتة في المنام بعد موته فقلت له ما فعل اـ بك قال وقع لي رقعة بالأحمر % (قد كان أمن لك من قبل ذا % واليوم أضـى لك أمان) % (والصفـح لا يحسن عن محسن % وإنما يحسن عن جاني) % | والعـايـاتي نسبة إلى أبيه أبي العـايـات هـذا ذكره البوريني رحمهما اـ تعالى .

أحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيـ ابن عمر بن علي بن يحيى بن كـالة بن مكـي بن نيق بن لف بن يحيى بن تـت بن تنفر بن حـراي بن النـر بن نصر بن أبي بكر بن عمر الصـهاـي المـسي السـداني يعرف بابا صاحب كتاب الديـاج قد ترجم نفسه في آخره فقال مولـي كما وجدته بخط والـي ليلة الأحد الحـدي والعـشرين من ذي الحـة خـام عام ثلاث وستين وتسـمئة ونشأت في طلب العلم فـفظت بعض الأمـات وقرأت النـو على عمي أبي بكر الشـخ الصـالح والتفسير والحديث والفقه والأصول والعربية والبيان والتصوف وغيرها على شـخنا العلامة محمد يـفيـع ولازمته سنين وقرأت عليه جميع ما تقدم عني في ترجمتي وأخذت عن والـي الحديث سـماعاً والمنطق وقرأت الرسالة ومقامات الحـري تفقهاً على غيرهم